

# النشرة

رئيس التحرير: شوقي عشقوتي

العنوان: انطلياس - سنتر عرمتي  
الهاتف: ٤٠٤٠٥٥ - ٠٤

العدد ٢٩٦١ - الخميس ١١ / ١ / ٢٠٠٧

## العناوين

**\*الصفحة الأولى: هل أخطأ حزب الله في التقدير  
أم انه في صدد تكيف نفسه مع المتغيرات!؟\***

**\*كواليس: "سر" انفتاح فيلتمان على المعارضة  
\*قلق عربي من انقطاع التواصل وتبدل موقع بري ودوره  
\*المعارضة تفصل بين الورقة الاصلاحية وباريس - ٣  
وحزب الله قدم ملاحظاته الأولية  
\*خشية جعجع من "الاغتيالات"  
\*زيارة عون المؤجلة الى السعودية  
\*شخصيات لبنانية واسرائيلية وسورية في مؤتمر "مدريد + ١٥"**

**\*أخبار واسرار: \*الاتحاد العمالي يوقف اعتصاماته لأيام  
\*بري يرفض المس بأمن الناس والاحتكاك بالقوى العسكرية  
\*الموقف الاوروبي سلبي تجاه سوريا في الملفين اللبناني والفلسطيني  
\*واشنطن تفضل رئيسا من خارج ٨ و ١٤ آذار  
\*الاتصالات مقطوعة بين "بهية الحريري" وحزب الله منذ حرب تموز  
\*وفد من المطارنة في الرابية  
\*لحدود في الاستقبال الدبلوماسي ينتقد السفراء المقاطعين  
\*تقرير بريطاني عن دعم اميركي لحكومة السنيورة  
\*وجهتا نظر حول عدم تعاون الدول العشر مع التحقيق الدولي**

**\*تقريــــــــــــــــر: قراءة سياسية في تداعيات اعدام صدام حسين  
وانعكاساته على العراق والمنطقة والسياسة الاميركية**

**\*تحقيــــــــــــــــق: "الملتقى": حركة سياسية جديدة  
وخطة انقاذ وطنية**

\*اقتصاد: مؤتمر باريس - ٣: - رؤية حكومية واجتماع تحضيرى  
- ٤,٥ مليارات دولار مساعدات وقروض ميسرة  
\*وزارة المال: حلقة حوارية عن الاصلاحات

النشرة ..... الصفحة الاولى ..... ١١ - ١ - ٢٠٠٧

## هل أخطأ حزب الله في التقدير أم انه في صدد تكييف نفسه مع المتغيرات!؟

"المشهد اليومي" لتحرك المعارضة الذي أضفى عليه في الأيام الأخيرة طابع "عمالي" ينطوي على ثغرات وعلامات ارتباك يمكن ملاحظته من ضعف المشاركة الشعبية في الاعتصامات المتنقلة، والتغيرات التي تطرأ على برنامج تحركات المعارضة تبديلاً او الغاء، وعدم تحديد سقف سياسي للتحرك وسقف زمني أيضاً وتباين وجهات النظر حول طبيعة "التصعيد" وخطواته والمدى الذي يبلغه، اضافة الى عدم مشاركة أحزاب وقوى حليفة لسوريا في اجتماع الرابطة وامتناع الحزب الشيوعي عن الانخراط في التحرك الشعبي الا على طريقتة وفي التوقيت الذي يختاره...

مع حصول هذا "الاهتزاز" في تحرك المعارضة الذي لا يصل الى حدود "الانتكاسة" اتجهت الأنظار الى حزب الله الذي يتولى القيادة الفعلية للتحرك ولديه قدرة التحكم بمساره وتبويرته صعوداً وهبوطاً، مثلما لديه القدرة ان شاء على الحشد الشعبي. حزب الله تتوافر لديه القدرة ولكن تنقصه الرغبة... فما هي الأسباب التي تجعله غير متحمس لتوسيع دائرة التحرك ورفع مستواه و "نوعيته"؟! يمكن في هذا الاطار الركون الى نظريتين يجري التداول بهما حالياً لدى الاوساط السياسية المراقبة في بيروت:

\* الأولى تقول ان حزب الله وقع في خطأ تقدير سياسي، هو الثاني له بعد الخطأ الذي ارتكبه الصيف الماضي في تقدير حجم ونطاق ردة الفعل الاسرائيلية على عملية أسر الجنديين داخل الخط الأزرق... حزب الله الذي اتقن قواعد المقاومة العسكرية ضد اسرائيل وحقق انجازات مشهودة، يعوزه التمرس والخبرة في قواعد اللعبة السياسية الداخلية، وهو لم يكن يتوقع ويقدر ان يتسبب نزوله الى الشارع الذي أخذ شكل اعتصام و "تمركز" في وسط العاصمة قبالة السرايا في معركة عنوانها اسقاط الحكومة وفي عملية تأديبية للرئيس فؤاد السنيورة على ما فعله وارتكبه إبان العدوان الاسرائيلي، لم يكن يتوقع ان يتسبب ذلك برودة فعل حادة وعنيفة لدى الطائفة السنية التي تعاطت مع الأمر على انه استهداف لموقع الطائفة ودورها وصلاحياتها، ما مكن تيار المستقبل من استقطاب الشارع السني وتأييبه ضد حزب الله والمعارضة، وما أدى الى ارتباك وتردد القوى السنية في المعارضة بسبب الضغوط التي واجهتها في بينها والمنحى الذي أخذته حركة النزول الى الشارع.

رد فعل السنة معطوفاً عليه الموقف العربي، السعودي خصوصاً، شكل "مفاجأة - صدمة" لحزب الله الذي يحمل السنيورة والحريزي مسؤولية تحريك وتحريض الشارع السني، ولكنه يعترف ضمناً بأنه هو أيضاً يتحمل جزءاً من مسؤولية هذا الانعطاف في منحى المعركة التي أرادها سياسية وطنية وانقلبت مذهبية "ثنائية الطابع"... ولما كان حزب الله حريصاً على عدم حرف التحرك عن أهدافه السياسية المعلنة (حكومة وحدة وطنية تحقق المشاركة الفعلية) وعدم الجنوح في اتجاه حالة الفوضى وعدم الاستقرار او حتى أي شكل من أشكال الحرب الأهلية، ولما كان حريصاً على صورته العربية الاسلامية التي بلغت الذروة بعد حرب تموز، فإنه بادر سريعاً الى "تصحيح المسار" وتبديد حال الاحتقان المذهبي عبر سلسلة جهود وخطوات مكثفة كان أبرزها زيارته الى السعودية، كما تدرج في هذا الاطار حرصه على ابراز حضور ودور للشخصيات السنية في المعارضة، واعطاء "الصدارة" للعماد عون، ودعم الاتحاد العمالي العام والبعد غير الطائفي في تحركه ومطالبه، وتقرير الاعتصامات الأولى أمام الوزارات في المناطق غير السنية وجعلها اعتصامات رمزية تكفي لإبقاء تحرك المعارضة قائماً وضمن أطر وضوابط مرسومة.

\*النظرية الثانية تتجاوز النطاق المحلي والحسابات او المخاوف المذهبية الى حسابات سياسية ذات بعد اقليمي وتتصل بناحيتين: الأولى تتعلق بمتطلبات وضرورات التواصل المتجدد مع المملكة السعودية التي أبلغت الى وفد حزب الله رغبتها بروية توقف لحركة الشارع وعودة الى لغة الحوار، وقابل حزب الله هذه الرغبة باعطاء تعهد بعدم التصعيد ولكنه لم يتعهد بالانسحاب من الشارع وهو لن يفعل ذلك قيل تحقيق الأهداف، وليس مستعداً لتكبد الخسارة... والناحية الثانية تتعلق بالمناخات الإقليمية الجديدة والمتغيرات الآتية انطلاقاً من السياسات والخطط الاميركية الجديدة للشرق الاوسط وتوضح معالمها بعد أشهر بعدما تكون قد انطلقت \_ ٣ \_ من العراق لتعم كل أرجاء الشرق الاوسط بما فيها لبنان.

وفي كلا الحالين، ضرورات العلاقة مع السعودية واحتمالات الاتصال الاميركي - الايراني، فإن حزب الله يعد نفسه للتكيف مع هذه المتغيرات وملاقاتها، وهذا ما يفترض ابقاء باب الاتصالات السياسية مفتوحا وضبط ايقاع الشارع ولجم التصعيد والشارع الى الحد الأدنى مع ابقاء الضغوط السياسية والنفسية على الحكومة في حدها الأقصى...

النشرة ----- **كو اليس** ----- ١١ - ١ - ٢٠٠٧

**\*\* لقاءات السفير الاميركي جيفري فيلتمان مع شخصيات معارضة وبناء على طلبه، خطوة تعكس في ظاهرها رغبة الانفتاح والتواصل ولكنها لم تحمل في مضمونها أي مرونة اميركية تجاه المعارضة أو أي تغيير في الموقف الاميركي الذي يظل داعما لحكومة السنيورة ومؤيدا لطروحات ١٤ آذار...**

وتفيد مصادر معارضة ان فيلتمان الذي التقى كرامي والمر والفرزلي ويستعد للقاء فرنجية وارسلان، أراد الوقوف مباشرة من قوى المعارضة على برنامجها والخطوات التي تزمع القيام بها في المرحلة المقبلة وعلى تصورهما للحل والمخارج المتاحة من الأزمة الراهنة... وتضيف هذه المصادر ان فيلتمان عكس في كلامه رغبة حصول فك ارتباط بين قوى المعارضة وحزب الله ووجود توجه اميركي الى تطويق حزب الله وعزل الحالة الشيعية التي تمثلها ثنائية أمل - حزب الله باعتبارها حالة تدور في فلك ايران ومتأثرة بها.

**\*\* يبدي دبلوماسي عربي (تابع لدولة معنية بالوضع اللبناني) أسفه لانقطاع التواصل بين المسؤولين اللبنانيين وقلقه للتحوّل الذي طرأ على موقع ودور الرئيس نبيه بري الذي كان جسرا بين المعارضة والحكومة والجهة المحورية والعنوان الرئيسي الذي تقصده الاتصالات والمسعاي الدبلوماسية ولم يعد في مقدوره الاستمرار في هذا الدور بعدما أصبح طرفا في النزاع...**

**\*\* سألت مصادر مراقبة بعد اصدار "حزب الله" بيان ملاحظاته الأولية على ورقة الاصلاحات الحكومية: "ماذا لم يصدر حزب الله بيانا بملاحظاته الأولية على مشروع المحكمة الدولية... فلو فعل ذلك ربما كان ساهم في حل بند خلافي بارز على جدول الأزمة السياسية الراهنة"...**

**\*\* تحرص مصادر المعارضة على التمييز والفصل بين موقفها المعارض والرافض للورقة الاصلاحية التي أعدتها الحكومة لمؤتمر "باريس - ٣"، وبين موقفها من هذا المؤتمر في حد ذاته وحيث انها ليست في وارد عرقلة او تفشيل باريس - ٣ وتحمل تبعات سلبية لأمر كهذا...**

**\*\* أبدى رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع خشيته من تجدد عمليات الاغتيال، متوقعا ان تطال نوابا ووزراء من الآن وحتى انتهاء استحقاقين: نهاية موضوع المحكمة الدولية واجراء الانتخابات الرئاسية...**

**\*\* زيارة العماد ميشال عون الى المملكة السعودية مؤجلة حتى اشعار آخر وليست مطروحة في الوقت الراهن. يذكر ان عون كان تلقى دعوة رسمية لزيارة السعودية ولكنه اعتذر عن تلبيةها بسبب تطور الوضع الداخلي مع قرار المعارضة بالنزول الى الشارع. ولكن الدعوة التي وجهت في ظرف سياسي معين كان مطروحا فيه توسيع الحكومة الحالية وشارك كتلة عون فيها باتت في حكم المجمدة لأن "الظرف" الذي دعا اليها لم يعد قائما...**

**\*\* اتصل مكتب رئيس الحكومة فؤاد السنيورة برئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن ولم يلق جوابا...**

**\*\* ثلاث شخصيات لبنانية تشارك في مؤتمر "مدريد + ١٥" الذي يفتتح رسميا اليوم: الرئيس امين الجميل، النائب غسان تويني، المحامي روجيه اده.**

هذا اللقاء الدولي ينعقد بمناسبة مرور ١٥ عاما على مؤتمر مدريد للسلام وتشارك فيه بصفة غير رسمية شخصيات مرموقة من عدة دول بينها الولايات المتحدة واسرائيل وسوريا...

النشرة ----- أخبار وأسرار ----- ١١ - ١ - ٢٠٠٧

**\*\* لم يعلن الاتحاد العمالي العام عن خطة تحرك مستقبلية، وألغى تحركا اعتصاميا كان مقررا اليوم أمام وزارة التربية وغدا أمام وزارة الداخلية... لكن تردد انه تم الاتفاق على تنظيم اعتصام السبت المقبل أمام مبنى قصر العدل تحت عنوان "المطالبة بكشف الحقيقة في جريمة اغتيال الوزير بيار الجميل وسائر الشهداء الذين سبقوه"، بالإضافة الى "تحرك كبير" تحضر له المعارضة الأحد المقبل.**

**\*\* أبلغ الرئيس بري الى السفير المصري حسين ضرار (الذي زاره وتناول الغداء الى مائدته) انه عمل ما لا يعمل من أجل انجاح المبادرات، وخصوصا المبادرة العربية "ولعلك لمست الروحية الايجابية التي تعاطينا بها، لكن الأكثرية لم تقبل ذلك". وأضاف: "ليس واردا على الاطلاق السماح لأحد بالتلاعب او المس بأمن الناس ومصالحهم، وموقف حركة "أمل" واضح في هذا المجال، وهو ان أي خطوات تتخذ ينبغي ان تكون مدروسة ومحسوبة وتحت سقف القانون، بحيث لا تمس بأمن الناس ومصالحهم ولا يتم أي انتهاك بالقوى الأمنية والعسكرية".**

**\*\* أبلغ السفير الاميركي جيفري فيلتمان مرجعا روحيا كبيرا ان بلاده تعتقد ان وصول رئيس من الوسط سيكون الأفضل للبنان، أي رئيس من خارج ١٤ و ٨ آذار. يشرف الرئيس المقبل على تطبيق التسوية التي ستحصل حول لبنان والذي سيشكل ضمانا سياسية لحسن تنفيذها، ويدشن عهده بتسوية موضوع ترسيم الحدود بين لبنان وسوريا وانهاء وضع مزارع شبعا وتبادل السفارات بين لبنان وسوريا وضمان الحضور السياسي لحلفاء سوريا في لبنان، وتنظيم انتخابات نيابية على أساس تقسيمات القضاء.**

**\*\* يستقبل العماد ميشال عون اليوم وفدا من المطارنة الموارنة يضم النائب البطريركي سمير مظلوم والمطرانين بولس مطر ويوسف بشارة ضمن تحرك تقوم به بكركي نحو القيادات اللبنانية ولا سيما منها المارونية لتقريب وجهات النظر في ما بينها، والبحث في امكان عقد اجتماع لقادتها او صدور بيان مشترك عنهم يتبنى "ثوابت بكركي" ويلتزمه الجميع. (عقد لقاء بين المطران بشارة والنائب السابق سليمان فرنجية اعتبر بمثابة لقاء مصالحة بينهما).**

**\*\* بإمكان الأكثرية ان تقدم عريضة ملزمة لرئيس الجمهورية بفتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب. فلماذا لا تقدم عليها!؟**

**عن هذا السؤال يجيب ركن معارض بالقول: "ربما لأنها تعلم وحتى لو فتحت دورة استثنائية، فسيتعذر انعقاد جلسة لمجلس النواب مع حكومة مشكوك بدستوريتها. فضلا عن ان المجلس ورئيسه تحديدا درج على ألا يستقبل مشاريع محالة الى المجلس خارج الأصول القانونية والدستورية. وهذا الأمر يسري على كل المشاريع مهما علا قدرها ومهما كانت أهميتها، المهم هو احترام الأصول. ولأن ما قررته حكومة السنيورة في شأن المحكمة لا يتوافق مع هذه الأصول، قرر الفريق الحاكم الذهاب الى جلسة برئاسة نائب رئيس المجلس فريد مكارى".**

**\*\* عن علاقتها بحزب الله تقول النائبة بهية الحريري "أنا من جهتي لم أقطع مع حزب الله، لكن لا يوجد أي اتصال بيننا من أي نوع منذ حرب تموز، ومع ذلك أنا أحرص على دعوتهم لحضور اللقاء التشاوري الصيداوي الموسع وهم لا يلبون الدعوة ولا يحضرون، لكن في المقابل فإن حركة "أمل" تحضر وتشارك في هذه اللقاءات، والاتصالات بيني وبين الرئيس نبيه بري قائمة وموجودة بشكل متواصل".**

**\*\* في موقف هو أقرب الى نداء وصرخة باسم الأكثرية اللبنانية الصامتة، ويعكس شعور الخيبة والقنوط والتملل ازاء ما آل اليه الوضع الذي يتحمل مسؤوليته طرفا الحكومة والمعارضة، رأى الرئيس نجيب ميقاتي في تصريح أمس "أننا أمام واقع مرير ومولم أوصلنا الى حافة اليأس، فلا عناد الأكثرية وتشددها في موقفها يجدي لأن لبنان يفقد أكثرية أبنائه الذين يهاجرون بأسا وقنوطا، ولا تشبث المعارضة بمطلب المشاركة يفيد لأنها ستكون مشاركة على أنقاض الوطن السائر نحو الخراب".**

**وأضاف: "كل ما يحصل عناد بعناد، والمواطن اللبناني يدفع وحده الثمن الأعلى اقتصاديا وماليا واجتماعيا، سواء كان مشاركا في الاعتصام او قابعا في بيته قلقا ومستاء يتابع ٤ سبل التصريحات والمواقف التي تزيد التهشيم في جسم**

الوطن. فلا المناشدات عادت تجدي لأن أكثر من طرف بادر وبقي صوته بلا صدى او أجهض مسعاه في مهده، ولا الدعوات الحوارية باتت ذات فائدة بعدما أغلق أهل القرار آذانهم عن المبادرات الخيرة".

النشرة ----- أخبار وأسرار ----- ١١ - ١ - ٢٠٠٧

**\*\* جرى في القصر الجمهوري أمس الاستقبال التقليدي للسلك الدبلوماسي الذي تقيمه رئاسة الجمهورية لمناسبة السنة الجديدة. وكان لافتا:**

- غياب سفراء الولايات المتحدة الاميركية ودول الاتحاد الاوروبي الذين انتدبوا القائمين بالأعمال، وكذلك فعل ممثل أمين عام الأمم المتحدة غير بيدرسون.
- حضور سفراء الدول العربية ومن أبرزهم السفيران المصري والسعودي.
- انتقاد رئيس الجمهورية للمرة الأولى في خطاب رسمي الدول التي يقاطع سفراؤها موقع الرئاسة الأولى، معتبرا انها "تعمدت هذا الموقف مخالفة بذلك الأصول الدبلوماسية ومعيرة عن وجه مستغرب ومرفوض من وجوه تدخل بلدانهم في الشؤون الداخلية اللبنانية".

**\*\* تقول معلومات دبلوماسية ان اتصالات ولقاءات حصلت بين مسؤولين اوروبيين والمسؤولين السوريين وبرزت بعض المؤشرات الايجابية على صعيد التعاطي السوري بشأن الملف العراقي، أما على صعيد الموقف من الوضع الفلسطيني والملف اللبناني فلم تحصل أية مؤشرات ايجابية، ولا يزال الموقف الاوروبي سلبيا تجاه سوريا في هذين الملفين ولا بد من قيامها باجراءات عملية للتجاوب مع المطالب الاوروبية والدولية.**

**\*\* الاقتراح الروسي بالكشف عن أسماء الدول العشر التي لم تتعاون مع لجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الرئيس الحريري والذي لم يتم التجاوب معه من قبل مجلس الأمن، أثار اهتماما وتساؤلات أبرزها ما يتعلق بأسماء هذه الدول والأسباب التي تحول دون تعاونها مع لجنة التحقيق الدولية... وسجلت في هذا الاطار وجهتا نظر:**

- الأولى اميركية حيث تعزو مصادر في الخارجية عدم تعاون بعض الدول في التحقيق حول اغتيال الرئيس الحريري الى تردد أجهزة استخباراتها في الادلاء بمعلوماتها.

- الثانية لمصادر دبلوماسية في نيويورك ترى ان سبب عدم التعاون يعود بحسب ما تفهمه من مقربين من براميرتز الى تمسك هذه الدول بحجة ان التعاون القضائي يحصل بين دولتين وليس بين دولة ولجنة تحقيق، وبالنسبة الى لبنان فان الأمر مختلف، فالجريمة تعنيه وهناك اتفاقية بينه وبين اللجنة للقيام بعملها، وان الحكومة اللبنانية طلبت المساعدة في ذلك من الأمم المتحدة، في حين ان الدول العشر ترى انها غير ملزمة بالتعاون من دون اطار محدد قانونا، وما يطلب من لبنان لا يمكن تطبيقه مع دول أخرى.

أما سوريا فوضعها مختلف أيضا، فهي تتعاون بطلب دولي وبضغوط دولية، وبالرغم من ذلك تنص تقارير براميرتز على ان تعاونها مرض وهو تحديد واقعي لطبيعة التعاون السوري بطريقة مسؤولة.

**\*\* تحدثت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية في عددها الصادر أمس عن خطة سرية أقرها الرئيس الاميركي جورج بوش لمساعدة الحكومة اللبنانية على منع انتشار النفوذ الايراني في لبنان، من خلال تفويض وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إيه" باتخاذ اجراءات سرية ضد حزب الله.**

وبحسب الصحيفة تسمح الخطة لـ "سي آي إيه" وغيرها من وكالات الاستخبارات الاميركية بدعم التنظيمات المعادية لحزب الله في لبنان وتمويل الناشطين المؤيدين لحكومة السنيورة وذلك من دون اعتراف رسمي من قبل الادارة الاميركية نظرا للسرية التي تحيط بها. وأشارت الصحيفة الى ان خطة بوش التي وضعها مجلس الأمن القومي (ووقعها بوش قبل عيد الميلاد في أعقاب مناقشات جرت بين مساعديه ومسؤولين سعوديين أبرزهم الأمير بندر بن سلطان) تحظى بدعم السعودية والاردن ومصر الى جانب اسرائيل وتهدف الى وقف الهيمنة الايرانية في الشرق الاوسط ومواجهة النفوذ المتنامي للشيعنة المدعوم من ايران وسوريا منذ سقوط صدام حسين.

رئاسة الحكومة اللبنانية ردت على ما نشرته الصحيفة وأصدرت بيانا أكدت فيه ان كل كلام عن دعم للبنان وحكومته من خارج سياق السياسة القائمة على مبادئ الاستقلال والعلمانية والوضوح المستند الى مصالح لبنان الوطنية والاحترام المتبادل بين الدول، هو كلام لا قيمة له وربما كان من باب ذر الرماد في العيون لهدف قد لا يكون في خدمة وحدة الصف اللبناني والعربي.

## قراءة سياسية في تداعيات اعدام صدام حسين وانعكاساته على العراق والمنطقة والسياسة الاميركية

ما زال اعدام صدام حسين يتفاعل في العراق وفي العالم العربي والاسلامي رغم مرور ١٢ يوما على تنفيذ الاعدام الذي كان مثيرا للجدل ولردود فعل واسعة. كان من المفترض ان يطوي اعدام صدام حسين صفحة ومرحلة في تاريخ العراق الحديث، فاذا به يفتح صفحة جديدة ومرحلة جديدة اسمها مرحلة ما بعد اعدام صدام حسين... كان من المفترض ان يجعل حكم الاعدام من صدام حسين مجرما مدانا بحكم قضائي، فاذا به يتحوّل الى شهيد ويتحوّل الحكم الصادر في حقه الى حكم سياسي.

يقول المراقبون والمحللون ان اعدام صدام حسين أكثر من هفوة وأكثر من انتكاسة بالطريقة التي جرى فيها والتوقيت المريب في أول عيد الأضحى المبارك والطابع الثاري الذي أخذه وصنع له صورة "الشهيد". وستكون لهذا الاعدام انعكاسات وتداعيات وخيمة ليس في العراق وحده، وانما في كامل المنطقة، وحيث ان لا أحد سيجد نفسه رابحا في نهاية المطاف لأن ما سيحدث هو فرقة وفتنة، والرابح الوحيد من هذا المشهد هو اسرائيل التي تعد نفسها لمركز هيمنة في المنطقة تناله بتمزق المنطقة دينيا وعرقيا واثنيا وثقافيا... وفي هذا الاطار ان الانعكاسات والتداعيات ستكون على:

### العراق

كان يمكن لاعدام صدام حسين ان يبدئ عهدا جديدا في العراق قوامه المصالحة الحقيقية بين أبناء الشعب العراقي، وان يقدم نموذجا عربيا للديمقراطية "التوافقية" خال من تشوهات المرحلة البعثية بكل سيناتها، وان يقدم فرصة تاريخية للخروج من وطأة الحرب الأهلية التي يغط فيها العراق. ولكن ملايسات اعدام صدام حسين قدمت دليلا جديدا على مدى وعورة التجربة العراقية، ومقدار ما أصابها من وهن طائفي وتناحر مذهبي، بات يمثل الخلفية الرئيسية للعلاقة بين الفرقاء، ما يقوّض أي مساع لرئيس الحكومة العراقية نوري المالكي لطرح أي مشروع للمصالحة الوطنية في العراق. يخطئ من يظن ان اعدام الرئيس العراقي السابق صدام حسين سوف يقلل من موجة العنف الطائفي في العراق. لقد كشف اعدام صدام حسين جانبا مهما من ملامح العلاقة بين الطوائف العراقية في مرحلة ما بعد صدام. وبدلا من ان يصبح العراق نموذجا للديمقراطية "التوافقية" بات نموذجا للديمقراطية "القسرية" التي يجري فيها جر الأطراف المختلفة الى دائرة مغلقة يتم فيها الصراع على أسس عرقية ومذهبية... وفي قراءة للمشهد العراقي الآن، يمكن تسجيل الآتي:

**\*\* محاولة تقسيم العراق رسميا ولكن بعد اسقاطه أولا في الشريعة وان يصبح ساحة الوحشية البالغة التي تكرر أي خيار آخر له غير الوضع الراهن. فالاستقطاب في حال العراق بات يسير وفق خطوط مذهبية وعرقية وقومية ما يقوي احتمالات انشطار العراق.**

**\*\* محاولة بعثرة أوراق الائتلاف الشيعي وعزل التحالف الكردستاني عنه واعادة الأمور الى سابق عهدها قبل غزو العراق حين كانت الأحزاب العراقية المعارضة أحزاب منفردة يسهل السيطرة عليها بدلا من تحالفها وتكتلها الحالي استجابة لتوجيهات طهران.**

**\*\* تجري في العراق عمليات "التطهير العرقي" وهي لا تختلف كثيرا عن التي جرت في مناطق أخرى في العالم (البوسنة والهرسك وصربيا اوائل التسعينات). ويجري القتل على الهوية في العراق من دون وازع ديني أو أخلاقي، وهناك ميليشيات عسكرية تنصّب كل من يختلف معها دينيا أو مذهبيا، وتمارس عملياتها في وضح النهار، متكنة في ذلك على علاقات وثيقة مع أجهزة الأمن العراقية، وذلك من دون محاسبة او رادع من أحد.**

**\*\* مأساة السنة في العراق لا تتمثل في الحصول على مناصب سياسية او حكومية، بقدر ما هي في عدم القدرة على العيش بأمان وسط سيل من الذكريات التاريخية السيئة التي يجري تقليبها واعادة انتاجها من أجل تصفية حسابات سياسية مع النظام السابق، لم يكن لكثيرين من السنة أية علاقة بها، بل لربما كانوا بين ضحاياها.**

وسط هذه الأجواء يبدو ان بقاء رئيس الوزراء العراقي نور المالكي على المسرح السياسي لن يطول بعدما أصبحت حكومته مرتتهنة لميليشيا مقتدى الصدر (التي استحوذت على عملية الاعدام)، وبعدها أصبحت غير قادرة، او غير راغبة، في توحيد طوائف الأمة العراقية. وثمة توقعات بأن من يضعون الاستراتيجية الجديدة في الادارة الاميركية ربما يفكرون

باستبدال المالكي بغريمه مرشح المجلس عادل عبد المهدي، في وقت تحاول لندن إيصال اياد علاوي الى سدة الحكم مجدداً، ولكن واشنطن رفضت ذلك متذرة باستقطابه للبعثيين من جديد كما فعل في أول مرحلة تسليم السيادة للعراقيين.

## العرب السنة

ان الاعداد استفز مشاعر العرب والمسلمين، وخصوصا أهل السنة منهم، ليس في العراق وحسب وإنما في أماكن بعيدة خارج حدوده أيضاً، مما أدى الى تبدل في مواقف الرأي العام وانقلاب واسع على ايران وحزب الله بعد صعود نجمه إثر تصديه للحرب الاسرائيلية.

ان اعدام صدام حسين بما حمل من دلالات طائفية وقومية كان بمثابة صدمة لقناعات كثيرة استقرت في الوجدان الشعبي العربي وأدت الى تحول عميق في الموقف تجاه ايران. فالشارع العربي غير راض عن السياسة الايرانية تجاه العراق والتدخل الايراني الطائفي في شؤونه. هذا الانطباع شكل صدمة لكثيرين، وجاء الانسجام الذي ظهر في مواقف ايران واسرائيل واميركا بعد اعدام صدام حسين ليستفز المشاعر القومية في الشارع العربي ويدفع بالمتظاهرين الى وضع الدول الثلاث في سلة واحدة وعلى لافتة واحدة أيضاً. وأكثر البلدان التي شهدت موجة ارتدادية ضد ايران وحزب الله: الاردن ومصر. ففي الاردن يقول مراقبون ان المملكة الهاشمية لن تفوت تلك الفرصة الثمينة المتاحة الآن إثر الانقلاب السياسي "الأبيض" في الشارع الاردني على خصومه السياسيين (ايران وحزب الله)، وفي المشهد الخلفي حماس وجماعة الاخوان المسلمين لتذكية هذا التنافر، وربما التعجيل في اجراء الانتخابات البرلمانية المقررة دستوريا في تشرين الثاني المقبل والمعلق موعدها حكومياً تحسباً من استغلال الاسلاميين للتعاطف الواسع للاردنيين مع حماس وحزب الله وايران... وفي مصر التي رفع فيها الاسلاميون صور نصرالله في جامع الأزهر الصيف الماضي، ردد أمس آلاف المحامين المصريين من المنتمين لقوى المعارضة الناصرية والاسلامية هتافات ضد ايران وسياستها في المنطقة وهتفوا "يسقط الصفويون" و "تسقط اميركا وايران"، في استمرار لظاهرة تصاعد العداء ل طهران بعد اعدام صدام. ولاحظ مراقبون ان موقف الشارع كاد ان يتطابق مع الموقف الرسمي للدبلوماسية المصرية التي تتعامل مع المخططات الايرانية للمنطقة على انها "دليل واضح على عداء أصيل وغير مبرر تجاه العرب". ولا تكاد تخلو صحيفة مصرية كل يوم من مقال أو أكثر يحذر من "الخطر الايراني على المنطقة من بيروت الى بغداد.

ولقد أبدى مسؤولون عرب قلقهم من ظهور حالات مقلقة حول بدايات انتقال الفرز الطائفي السني - الشيعي من العراق الى دول أخرى بعد اعدام صدام.

## السياسة الاميركية

يعترف بعض رجال الكونغرس الاميركي بالأخطاء التي ارتكبت في العراق، وينحون باللائمة على ادارة بوش لكونها تجاهلت الخطر الحقيقي المتمثل بخلاف الشيعة والسنة. وهو خلاف متجذر ساعدت الحرب على فتح جراحاته القديمة، ثم جاءت عملية اعدام صدام لتصب الزيت على نار الأزمة وتجعل من مقتله منطلقاً لمرحلة جديدة من الاقتتال الطائفي ربما ينهي العراق الجديد قبل ان يبدأ. والنتيجة هي نكسة حادة للاستراتيجية التي تعتمد على الوحدة الوطنية كي تدعم انسحاباً نظامياً وأمناً للقوات الاميركية من العراق. ويواجه بوش الآن وضعاً أكثر تعقيداً مما كان عليه عندما أكد تأييده لمساعي الوحدة الوطنية قبل حوالي عام. فإعلانه العزم على ارسال قوات اميركية اضافية الى العراق قوامها ٣٠ الف جندي وضابط، سعياً لتحقيق الأوهام التي ظل يسعى لتحقيقها، لن يوجب الكارثة. وعليه بدلا من ذلك تحديد أهداف سياسية بعينها. الأزمة الحادة والتصدع السياسي في العراق، لا سيما بعد اعدام صدام، يضع الولايات المتحدة أمام أحد أهم امتحان لها، لأنها طرف مباشر في ما يجري في العراق، وفي حروب طائفية ودينية وثقافية وحضارية وسياسية ونفطية واستراتيجية في آن. فهي اذا أبقت الأوضاع على مسارها الحالي ستصل الى وضع يكون خارج السيطرة وخاضعا لحرب اقليمية باردة وتدخلات أوسع من جيران العراق دون استثناء. واذا انسحبت من العراق سلمت البلاد الى حرب أهلية ستسحق في تلك الحالة مفتوحة انقساماً سافراً وساحة لنفوذ ايراني متزايد...

فجر اليوم أعلن الرئيس الاميركي جورج استراتيجيته الجديدة للعراق وأهم ما فيها: عدم محاوره ايران وسوريا وإنما مواجهتهما، وعدم الانسحاب في القريب العاجل من العراق حتى لا تنهار حكومة المالكي وإنما ارسال المزيد من الجنود الاميركيين للسيطرة باحكام على بغداد... ومشكلة بوش الآن انه يواجه معارضة قوية من "الأكثرية الديمقراطية"...

## "الملتقى": حركة سياسية جديدة وخطة انقاذ وطنية

الساحة المسيحية التي تتميز بحيوية سياسية هذه الأيام، شهدت ولادة حركة سياسية جديدة اسمها "الملتقى" تشكلت هيئتها التأسيسية من النائبين بيار دكاش وعبدالله حنا والسفير فؤاد الترك والوزيرين السابقين يوسف سلامة وألان طابوريان).

"الملتقى" حركة جديدة انطلقت كمساحة حوار وطرحت وثيقة انقاذ وخطة وطنية في لحظة سياسية حرجة وصل فيها لبنان الى مأزق خطر من جراء تداعي سلطاته وشلل مؤسساته الرسمية. هذه الخطه المنبثقة عن الاكثرية اللبنانية الصامتة والمبنية على الثوابت الوطنية والتاريخية، نصت على ما يلي:

"... من أجل الوصول الى حلول شاملة للأزمات الدستورية والسياسية التي تعاني منها البلاد، ترى وجوب قيام حكومة سياسية، انتقالية موثوقة، انقاذية جامعة خارج اطار معادلة الاستثناء والتعطيل، يرتاح اليها الرأي العام اللبناني، وتلتزم التزاما كاملا بالشرعية الدولية وقراراتها كما جاء في الدستور، وتؤمن انتقالا هادنا للسلطة، على ان تتولى فورا وبمهمة محددة ما يلي:

١- اقرار اللامركزية الموسعة.

٢- اصدار قانون للانتخابات النيابية يعكس بوضوح فلسفة الحياة الميثاقية، ويتكامل مع قانون اللامركزية الموسعة وعلى أساسه تجرى انتخابات تنتج سلطات تشريعية وتنفيذية تعبر بحرية عن الارادة الشعبية.

٣- على الحكومة الميثاقية ان تلتزم في بيانها الوزاري من ضمن سياسة لبنان الثابتة بـ:

أ- إعلان لبنان بيئة مثلى لتلاقي الأديان والطوائف والثقافات والإتنيات على اختلافها، ومركزا عالميا برعاية الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات وتميمته فيما بينها، مما ينقل وطننا من ميدان لصراعات الآخرين على أرضه الى ملتقى نموذجي للانفتاح والتفاعل والسلام. وهذا الاعلان سيلقي بلا شك ترحيبا لدى المجتمع العربي والدولي.

ب- مواكبة الاهتمام العالمي لمواجهة الارهاب وهو ينتج غالبا عن الاحتلال والتهجير فضلا عن الفقر والقهر، ومع التأكيد على ان الظلم الذي لحق بالشعب الفلسطيني قد ولد الكثير من الاضطراب والعنف في العديد من بلدان العالم وحوّل المخيمات الفلسطينية في لبنان الى بؤر استفاد منها الارهاب الدولي، والتزاما بمقدمة الدستور بأن "لا تجزئة ولا توطين ولا تقسيم"، نطالب المجتمع الدولي بمعالجة موضوع الوجود الفلسطيني في لبنان بالسرعة الممكنة من منطلق عدم قدرة لبنان البنيوية والاجتماعية والديموغرافية والجغرافية والاقتصادية على استيعاب أي مجموعة سكانية اضافية الى شعبه، وذلك بانتظار التمكن من الوصول الى حل عاجل، عادل، شامل ودائم للقضية الفلسطينية العادلة التي هي في أساس مشكلة الشرق الاوسط".

"الملتقى" حركة سياسية فكرية تحظى برعاية البطريك صفير وتشجيعه وهو الذي حرص على ايفاد من يمثلته الى نقابة الصحافة حيث تم اطلاق وثيقة الملتقى، في خطوة نادرة خرجت عن المألوف الكنسي... حركة تطمح الى حلول وليس الى تسويات... حركة تقدم خطابا سياسيا مليئا بالأفكار الجديدة والخلاقة وكان أبرزها تلك التي دعت الى صدور اعلان عن الأمم المتحدة يكرس لبنان وطنا لتلاقي وحوار الأديان والثقافات...

في ذلك تقول مصادر الملتقى ان اعلاننا كهذا ينقل لبنان من ميدان تصادم الصراعات الى ميدان تفاعل الحضارات والأديان ومن شأنه ان يوجد حماية وحصانة دولية لهذا البلد الصغير من دون ان يدخل في أوضاع مرفوضة وحلول غير واقعية، ومن دون ان يكون هذا الحل مبعثا للشك والريبة والقلق على دور لبنان وموقعه ووحدته.

وسيكون من مسؤولية الحكومة اللبنانية الشروع في اتصالات دولية لاصدار قرار اعلان لبنان بلدا لتلاقي وحوار الأديان والحضارات. مثل هذا "القرار - الاعلان" يصدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ويعطي لبنان وضعًا خاصًا، ودورا رياديا، وموقعا مميزًا على خارطة المنطقة والعالم...

حركة "الملتقى" تطرح حلا لا تسوية. الحل دائم، والتسوية ليست سوى هدنة بين حربين...

## مؤتمر باريس - ٣: رؤية حكومية واجتماع تحضيري

يرى وزير الاقتصاد والتجارة سامي حداد ان الذهاب الى باريس - ٣ ليس ترفاً، وليس الموضوع في امكان الذهاب اليوم او بعد ٦ أشهر او السنة المقبلة، انما هناك حاجة ماسة جدا ووضع مالية عامة صعب، ولا يمكن الانتظار... هناك ضرورة للذهاب لأسباب مالية اقتصادية ملحة، وليس استفزازا لأي فريق، لا سيما ان الحكومة ترى ان الوضع يتراجع تراجعاً مخيفاً ويمكن ان يكون خطراً على الوضع برمته... وقد تم التداول بشأن الورقة الاصلاحية قبل حرب تموز، عندما كان يشارك فيها وزراء حركة أمل وحزب الله، وأيضا مع عدد كبير من أقطاب المعارضة، ولم يعترض أحد عليها... لذلك ليس هناك خيار آخر، لأن الدين يزيد على نحو غير مقبول، والمعالجة بالسير في الاصلاح، فضلا عن المساعدة الخارجية التي نحن بأمس الحاجة اليها، اذ مهما أصلحنا فلن يكفي لحل المشكلة...

ويتوقف الوزير حداد (حديث صحافي) في توضيحه لحيثيات المؤتمر عند عدة أمور:

١- الورقة الاصلاحية ليست عصا سحرية لحل كل مشكلات اقتصاد لبنان، انما هدفها الأساس معالجة ٣ أمور أساسية: حفز الاقتصاد على النمو - معالجة مشكلة الدين - معالجة الأمور الاجتماعية وفروق الدخل بين مختلف الفئات الاجتماعية اللبنانية... لا تتطرق هذه الورقة تفصيلاً لوسائل الانماء في مناطق الجنوب والشمال والبقاع، ولا لمشكلات الزراعة والصناعة والسياحة وغيرها وأسلوب معالجتها، وليس غرضها هذا الأمر، انما مهمتها معالجة القضايا الأساسية الكبيرة التي تعد مدخلا لمعالجة هذه الأمور.

٢- لدى الحكومة اليوم سلة مشاريع اصلاح، لكن موضوع الدين يبقى الأهم، فإذا لم يعالج فسيأكل الأخضر واليابس، وتكون المعالجة بخفض قيمة الدين وخفض تكلفته، وهذا ما ينتظر من المساعدة المالية الخارجية التي ستأتي عبر باريس -

٣.

هناك مسألة أساسية ليست لها علاقة بالخارج، هي لبنانية - لبنانية وتتعلق بخصخصة قطاع الخليوي وقطاع الهاتف الثابت. وعندما تبيع الخليوي الى القطاع الخاص ستقبض فوراً نحو ٥ مليارات دولار، فينخفض الدين العام، وتنخفض فائدته نحو ٤٠٠ مليون دولار سنوياً، ويوسع القطاع الخاص الشبكة على حسابه... ويؤدي ذلك الى زيادة عدد المشتركين من مليون الى نحو ٣ ملايين مشترك خلال أشهر، ويتطلب هذا من الشركات توظيف ألوف العمال للخدمات المطلوبة، فضلاً عن تحسين نوع الخدمات وخفض تكلفتها. وستكون خصخصة الخليوي من طريق الهيئة النازمة بطريقة شفافة من دون تدخل سياسي، فضلاً عن ان القسم الأكبر من الأسهم سيكون مطروحاً للجمهور. لذلك فإن خصخصة الخليوي أساسية...

٣- توقع نسبة نمو بين ٤ و ٥% هو توقع محافظ جداً. ففي العام ٢٠٠٤، لم تكن هناك مبادرة اقتصادية مهمة، انما كان استقرار أمني، وعلى الرغم من ذلك كانت نسبة النمو ٥%. فالبلد اذا ترك على طبيعته، ينمو بنحو ٥%... ان الاقتصاد الوطني اذا توافر له أمن واستقرار سياسي ينمو بين ٥ و ٦%، والنمو سيكون أسرع اذا حفزته خطة اصلاح مع توفير مساعدة خارجية.

لا شك في ان خصخصة قطاع الخليوي ستكون قفزة كبيرة لحفز النمو، لكن هناك أمور عديدة أخرى تضاف الى ذلك أهمها تحسين بيئة الأعمال لحفز القطاع الخاص عبر حوافز ضريبية وتأمين قروض ميسرة عبر القطاع المصرفي لمختلف القطاعات ولا سيما المؤسسات المتوسطة والصغيرة.

٤- هناك أولوية كبيرة للشأن الاجتماعي. هناك في هذا الجانب ثلاثة بنود: صحي، وتعليمي، واجتماعي عام. فالبلد الأخير يتضمن مساعدة مالية أو عينية لذوي الدخل المحدود، وللأسر التي تعيلها امرأة، ويتطلب ذلك وضع تصور مالي دقيق برصد اعتمادات مع روزنامة سريعة.

٥- سيكون ترشيح القطاع العام عبر الحجم المالي في وقف الخسائر في الكهرباء واقفال صندوق المهجرين ومجلس الجنوب. وهذا هو الأساس في خطة الحكومة لخفض الهدر وعجز الموازنة، لأن تأثيرها المالي هو الأكبر. لذلك فإن بعض خطوات زيادة ساعات العمل، واعطاء عطلة أطول في نهاية الأسبوع، وخروج عدد كبير من الموظفين الى التقاعد... سيخفف أثر ازدياد عدد موظفي الدولة على الخزينة.

٦- موضوع وقف الدعم ليس مطروحاً الآن. فالدعم لا يساوي نسبة كبيرة من الانفاق. ان أكثر القطاعات التي تخسر الدولة هي الكهرباء فهي كارثة لخزينة الدولة، لا سيما ان الدولة دفعت السنة الماضية مليار دولار خسائر في الكهرباء. لم يعد باستطاعتنا تحمل خسائر هذا القطاع. من هنا فإن خفض النفقات عنوانه الأساسي هو قطاع الكهرباء...

أما وقف الدعم عن زراعة القمح فليس مطروحاً الآن. أكثر زراعة تكلف الدولة هي التبغ، التي تكلف الدولة نحو ٦٠ مليون دولار سنوياً، ومع ذلك فإنها ليست مطروحة - بل بالحاح...

وفي معرض التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر باريس - ٣ يسجل الآتي:

١- تبني الاجتماع التحضيري للمؤتمر الذي عقد في العاصمة الفرنسية البرنامج الاصلاحى الذي عرضه الوفد اللبناني. ووصف مصدر دبلوماسي فرنسي هذا البرنامج بأنه طموح ومتوازن ويشمل الحاجات الاقتصادية والاجتماعية. وزير المال جهاد أزغور أشار الى حماسة من بعض الدول التي لم تشارك في باريس - ٢ للمشاركة وزيادة مساهمتها، فيما أكد البنك الدولي انه سيساعد في زيادة مساهمته من خلال عمليات التمويل التي يصرفها عادة... أما صندوق النقد فقد تبني البرنامج واعتبره أفضل الممكن، خاصة ان الدولة اللبنانية لن تستطيع تنفيذه من دون دعم دولي ومساعدات دولية جديده.

وفيما نفى طرح أي شروط سياسية لتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بلبنان، نفت الى ان الاتصالات ستتواصل مع البلدان المانحة لتحديد هذه المساعدات، فيما تم الاتفاق مع الجانب الفرنسي حيث تنتظر باريس تحديد الاطار الزمني وآلية تلقي المساعدات وانشاء الصندوق الذي سيتسلمها، على ان يعقد اجتماع نهائي بين الطرفين في ٢٢ ك ٢٢ الجاري لوضع النقاط النهائية.

من جهته حاكم مصرف لبنان رياض سلامة شدد على الحضور المكثف للمؤتمر، مشيراً الى ان الوفد اللبناني عرض الورقة الاصلاحية اللبنانية التي نالت تأييد الحاضرين الذين أكدوا حضورهم المؤتمر. وستضم الوفود، وفق الحاكم، عددا من رؤساء الوزراء الا ان معظم الوفود ستمثل بوزراء الخارجية والمال.

وأشار الى ان الوفود لم تتدخل في تفاصيل الأرقام خلال عرض المشروع الاصلاحى بعدما سلمهم الجانب اللبناني دراسة تفصيلية تضم الأرقام التي ستدرسها الوفود مع السلطات المختصة لتحديد قيمة المساعدات التي ستقدمها.

٢- رئيس الحكومة فؤاد السنيورة يتوقع حضور ممثلين لأكثر من ٣٠ دولة عربية وأجنبية مؤتمر باريس - ٣، اضافة الى الصناديق والمؤسسات الدولية والعربية المانحة، فيما صندوق النقد أكد دعمه للورقة اللبنانية... ورجح تبلور حجم المبالغ المطلوبة إثر الجولات والزيارات التي سيقوم بها الى بعض الدول العربية.

لكن مصادر مصرفية كشفت ان لبنان سيطلب مساعدات بحدود ٤,٥ مليارات دولار لتعويض أضرار حرب تموز، اضافة الى قروض ميسرة وطويلة الأجل تخصص للاصلاحات ولإعادة هيكلة الدين العام.

٣- بعد تأكيد رئيس الهيئات الاقتصادية عدنان القصار ان المصارف غير مستعدة في الوقت الحاضر اقراض الدولة بفائدة صفر كما حصل في مؤتمر باريس - ٢، أكد رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل ان تمويل العجز الجديد هو موضوع مرفوض من قبل القطاع المصرفي الذي يبدي استعدادا للمساعدة في تمويل القطاعات الانتاجية، وبالتالي المساهمة في تمويل عمليات الخصخصة وتفعيل الأداء والنمو الاقتصادي من خلال عمليات قروض طويلة الأجل وبفوائد متدنية من التحويلات التي ستصل من المؤسسات الدولية التي بدأت ترد الى لبنان...

**\*\* تنظم وزارة المال جلسة حوارية (صباح غد الجمعة) عن الاصلاحات الرئيسية في وزارة المال لعام ٢٠٠٧ وتطورات العام ٢٠٠٦.** ويشارك فيها مسؤولون رسميون وسفراء وممثلون للجهات الدولية المانحة، اضافة الى الهيئات الاقتصادية اللبنانية والجهات الرقابية وبرنامج الشباب المبادر "بادر".

**\*\* في سياق حملته الاعلانية بعنوان "الأمل" التي انطلقت خلال حرب تموز ٢٠٠٦، أعلن بنك عوده - مجموعة عوده سردار انه أطلق حملة "لتبقى شمس لبنان ساطعة" على مدى أسبوع كامل من ٢٩ ك ١ الفانت الى ٧ ك ٢ الجاري، بغية تحفيز النشاط الاقتصادي في لبنان وايجاد أجواء ايجابية في مختلف المناطق.**

وقد ترجمت هذه الحملة عمليا عبر دعوة موظفي المصرف الذين فاق عددهم ١٦٠٠ موظف الى تنظيم لقاءات لهم في عدد من المطاعم حيث اجتمع الموظفون بحماسة قل نظيرها، خصوصا وان حمل صورة بنك عوده ونشرها في مختلف المناطق ولا سيما في وسط بيروت التجاري، قد وجه رسائل تفاؤل ورجاء الى قلوب اللبنانيين وأعطاهم الأمل بمستقبل مشرق وزاهر.

**\*\* بحث فرنسبنك في ندوة داخلية استراتيجية المصرف وخطة عمله لعام ٢٠٠٧.** وتخلل الندوة طرح الرؤية والرسالة المؤسساتية للمصرف وأهدافه، مع تقييم ما تم انجازه وتحقيقه منها في الأعوام الماضية وتحديد المطلوب من المصرف في الأعوام القادمة.

رئيس مجلس الادارة الرئيس التنفيذي للمصرف عدنان القصار (الذي ترأس الندوة) أكد على مسيرة النمو والتطور التي سيتابعها المصرف على جميع الأصعدة في الأعوام المقبلة، بالرغم من أية تحديات خارجية، مشيراً بذلك الى النجاح الباهر الذي طالما حققه فرنسبنك في توثيق أوامر التعاون بين - ١٠ - مختلف أطراف المجتمع اللبناني...